

لسان العرب

(أمه) الأَمِيهَة جُدَرِيّ الغنم وقيل هو بَثْرُ يَخْرُجُ بها كالجُدَرِيّ أو الحَصْبِيَّةِ وقد أُمِيهَتِ الشاةُ تُوْمَهُ أُمَهَا وَأَمِيهَةً قال ابن سيدة هذا قول أبي عبيدة وهو خطأ لأن الأَمِيهَةَ اسمٌ لا مصدر إذ ليست فَعِيلَةً من أبنية المصادر وشاة أَمِيهَةً ما مَوْهَةٌ قال الشاعر طَبِيخُ زُحَارِ أَوْ طَبِيخُ أَمِيهَةٍ صَغِيرُ الْعِظَامِ سَيِّءٌ الْقِشْمِ أَمَلَطُ يَقُولُ كَانَتْ أُمُّهُ حَامِلَةٌ بِهِ وَبِهَا سُعَالٌ أَوْ جُدَرِيّ فَجَاءَتْ بِهِ ضَاوِرِيًّا وَالْقِشْمُ أَمَلَطُ يَقُولُ كَانَتْ أُمُّهُ حَامِلَةٌ بِهِ وَبِهَا سُعَالٌ أَوْ النسيان والأَمَةُ الإِقْرَارُ والأَمَةُ الجُدَرِيّ قال الزجاج وقرأ ابن عباس وادّكر بعد أَمَةٍ قال والأَمَةُ النسيانُ ويقال قد أَمَهُ بالكسر يَأْمَهُ أَمَهَا هذا الصحيح بفتح الميم وكان أبو الهيثم يقرأ بعد أَمَهُ ويقول بعد أَمَهُ خطأ أبو عبيدة أَمِيهَتُ الشئَ فَأَنَا آمُهُه أَمَهَا إِذَا نَسِيتهُ قال الشاعر أَمِيهَتُ وَكُنْتُ لَا أَرْسِي حَدِيثًا كَذَاكَ الدَّهْرُ يُودِي بِالْعُقُولِ قال وادّكر بعد أَمَهُ قال أبو عبيد هو الإِقْرَارُ ومعناه أَنْ يَعاقِبَ لِيُقِرَّ فَإِقْرَارُهُ باطل ابن سيدة الأَمَةُ الإِقْرَارُ والاعترافُ ومنه حديث الزهري من أَمْتَحِنَ فِي حَدِّ فَأَمَهُ ثُمَّ تَبَرَّأَ فَلَيْسَتْ عَلَيْهِ عَقُوبَةٌ فَإِنْ عَاقَبَ فَأَمَهُ فَلَيْسَ عَلَيْهِ حَدٌّ إِلَّا أَنْ يَأْمَهُ مِنْ غَيْرِ عَقُوبَةٍ قال أبو عبيد ولم أسمع الأَمَةَ الإِقْرَارَ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَفِي الصَّحاحِ قَالَ هِيَ لُغَةٌ غَيْرٌ مَشْهُورَةٌ قَالَ وَيُقَالُ أَمِيهَتُ إِلَيْهِ فِي أَمْرِ فَأَمَهُ إِلَيَّْ أَيْ عَهَدْتُ إِلَيْهِ فَعَهَدَ إِلَيَّْ الْفِرَاءُ أَمَهُ الرَّجُلُ فَهُوَ مَأْمُوهٌ وَهُوَ الَّذِي لَيْسَ عَقْلُهُ مَعَهُ الْجَوْهَرِيُّ يَقَالُ فِي الدُّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ آهَةً وَأَمِيهَةً التَّهْذِيبُ وَقَوْلُهُمْ آهَةً وَأَمِيهَةً الْآهَةُ مِنَ التَّأْوِهِ وَالْأَمِيهَةُ الْجُدَرِيُّ ابْنُ سِيدِهِ الْأُمِّيَّةُ لُغَةٌ فِي الْأُمِّ قَالَ أَبُو بَكْرِ الْهَاءُ فِي أُمِّيَّةٍ أَصْلِيَّةٌ وَهِيَ فُعْلَانَةٌ بِمَنْزِلَةِ تُرِّيَّةٍ وَأُبِّيَّةٍ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِالْأُمِّيَّةِ مِنْ يَعْقِلُ وَبِالْأُمِّ مَا لَا يَعْقِلُ قَالَ قُصَيٌّ عَبْدُ يُنَادِيهِمْ بِهَالٍ وَهَبِ أُمِّيهِتِي خِنْدِفُ وَالْيَاسُ أَبِي حَدْرَةَ خَالِي لَقَيْطُ وَعَلِيٌّ وَحَاتِمُ الطَّائِيٌّ وَهَبُ الْمَيْيُّ وَقَالَ زَهْرِي فِيمَا لَا يَعْقِلُ وَإِلَّا فَإِنَّهَا بِالشَّرْبَةِ فَالْوَيْ زُعَقَّ رُ أُمِّاتِ الرَّبَاعِ وَنَيْسَرُ وَقَدْ جَاءَتْ الْأُمِّيَّةُ فِيمَا لَا يَعْقِلُ كُلَّ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ جَنِيٍّ وَالْجَمْعُ أُمِّيَّاتٌ وَأُمِّيَّاتُ التَّهْذِيبِ وَيُقَالُ فِي جَمْعِ الْأُمِّ مِنْ غَيْرِ الْآدَمِيِّينَ أُمِّاتٌ بِغَيْرِ هَاءٍ قَالَ الرَّاعِي كَانَتْ زَجَائِبُ مُنْذَرِيٍّ وَمُحَرَّرِيٍّ أُمِّاتِيهِنَّ وَطَرَفُ قُهُنَّ فَحِيلًا وَأَمَّا بَنَاتُ آدَمَ فَالْجَمْعُ أُمِّيَّاتٌ وَقَوْلُهُ وَإِنَّ مُنْذَرِيَّتِ أُمِّاتِ الرَّبَاعِ وَالْقُرْآنُ الْعَزِيزُ نَزَلَ بِأُمِّيَّاتٍ وَهُوَ

أَوْضَحَ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْوَاحِدَةَ أُمٌّ هَتْهُ وَتَأْمَمٌ هَتْهُ أُمٌّ لَأَنَّهَا كَأَنَّهَا عَلَى أُمٍّ هَتْهُ
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا يَقْوَى كَوْنُ الْهَاءِ أَصْلًا لِأَنَّ تَأْمَمٌ هَتْهُ تَفْعَلَةٌ بِمَنْزِلَةِ
تَفْعَوْ هَتْهُ وَتَنْزِيدٌ هَتْهُ التَّهْذِيبُ وَالْأُمُّ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَصْلُ كُلِّ شَيْءٍ وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الْأَمِّ
وَزَيْدَتُ الْهَاءِ فِي الْأُمِّ هَتْهُ لِتَكُونَ فَرْقًا بَيْنَ بَنَاتِ آدَمَ وَسَائِرِ نِثَابِ الْحَيَوَانِ قَالَ وَهَذَا
الْقَوْلُ أَصَحُّ الْقَوْلَيْنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَمَّا الْأُمُّ فَقَدْ قَالَ بَعْضُهُمُ الْأَصْلُ أُمٌّ هَتْهُ وَرَبَّمَا قَالُوا
أُمٌّ هَتْهُ قَالَ وَالْأُمُّ هَتْهُ أَصْلُ قَوْلِهِمْ أُمٌّ هَتْهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأُمٌّ هَتْهُ الشَّجَابُ كَبِيرُهُ
وَتَرْيَهُ